الطب والحياة

وسيلة للرجال فقط

حقن هرمونية يستخدمها الرجال لمنع حمل النساء

بعد أن أتاح الطب الحديث للنساء أكثر من خيار لمنعهن من الإنجاب، يحاول الأطباء أن يوفروا للرجل أيضاً أكثر من وسيلة، لا تقتصر هذه الوسائل على الأقراص فقط فحسب بل تطرق الباحثون إلى تطبيق تقنية جديدة لتعقيم الرجال الذين لا يرغبون بأن يكون لهم أطفال.

وقد توصل الباحثون الصينيون إلى حقنٍ هرمونية تم تجربتها على أكثر من ألف رجل، وقد أثبتت فعاليتها في منع زوجاتهم من الحمل بعد ممارسة الجنس، وهو أمر قد لا يضطر المرأة بعد الآن لتناول حبوب منع الحمل.

كما تم تجربة هذه الحقن على مجموعة من الرجال الصينيين الأصحاء الذين لا يعانون من مشاكل العقم تتراوح أعمارهم ما بين 20 و 45 سنة وأنجب كل منهم طفلاً على الأقل خلال السنتين الماضيتين، وعلى مجموعة من النساء تتراوح أعمارهن بين 18 و 38 سنة ويتمتعن بصحة جيدة ولا يعانين من مشاكل الخصوبة.

وأشار الدكتور بي كون جو من مركز أبحاث التخطيط العائلي الوطني في بيجينج، إلى أن الخيارات التي كانت متاحة للأزواج قبل هذه التجربة هي تناول حبوب منع الحمل أو قطع القناة الدافقة للرجل أو استخدام الواقي الذكري أو ببساطة الامتناع عن ممارسة الجنس.

وأوضح جو أن الحقن الهرمونية للذكور قد تكون بديلاً محتملاً وناجحاً، وعلى الرغم من النتائج المشجعة لهذه الحقن لكن تقتضي قواعد السلامة إجراء المزيد من هذه التجارب من أجل ضمان عدم تأثيرها على الاجهزة القلبية والوعائية والبروستاتا.

يذكر أن هذه الحقن تحتوي على 500 ميلجرام من الهرمون الذكري «تستوستيرون «تي يو» وهي لا تترك أي عوارض جانبية ولا تؤثر على الإنجاب مجدداً عند الرجال.

وقد طور باحثون= أمريكيون جهازاً جديداً يعمل بالإشارات الضوئية، قد يحدث ثورة طبية في الوسائل المستخدمة لمنع الحمل وبرامج تنظيم الأسرة ، وذلك أملاً في الوصول لطريقة أسهل وأقل ضرراً لمنع الحمل.

إجراءات وقائية تحميك من أنفلونزا الخنازير

ماهي أنفلونزا الخنازير؟

الحقيقة أن الاسم الأقرب هو الأنفلونزا المكسيكية، فالفيروس الجديد عبارة عن خليط من فيروسات أنفلونزا الطيور والخنازير والإنسان، وبما أنها من الناحية الجينية، قريبة من الإنسان، فإن انتقالها بين الإنسان والخنازير أكثر وروداً، فالفيروس المشهور الذي تسبب أوائل القرن الماضي، في انتشار الأنفلونزا الأسبانية، تكونت من فيروس أنفلونزا الطيور، وانتقلت إلى الإنسان عبر فيروس أنفلونزا الخنازير المعدل، الملفت للنظر أن أنفلونزا الخنازير الحالية تصيب الإنسان فقط بالمرض.

لا يزال كثير من الغموض يلف هذا النوع المعدل من وباء أنفلونزا الطيور. ومع ذلك، فالكل يريد أن يعرف بالضبط ماذا يجري وماذا عليه فعله. إليك بعضا من الأسئلة الشائعة مع إجابات عنها .

هل يصاب الإنسان بأنفلونزا الخنازير؟

في الحالات العادية، لا يمرض الإنسان بفيروس الخنازير أو فيروس أنفلونزا الطيور، باستثناء بعض الحالات المتفرقة، تنتج عن الاتصال الوثيق بهذه الحيوانات، وهذا ما حدث أيضاً مع انتقال فيروس أنفلونزا الطيور؛ بحيث ينتقل الفيروس، عبر حدوث ما يسمى بالتعديل الوراثي، إلى البشر، وقد بلغ هذا التعديل حد انتقال العدوى بين الناس، ليعدي بعضهم البعض الآخر بالمرض، ويبدو أن الفيروس ينتقل عبر الطريقة العادية؛ أي عبر السعال والعطس.

أعراض الإصابة بأنفلونزا الخنازير

الأعراض مشابهة للأنفلونزا العادية: ارتفاع درجة الحرارة إلى 38.5 درجة مئوية أو أكثر، وآلام في العضلات، والتعب، وفقدان شهية الأكل والسعال، وفي حالة عدم العلاج، ويؤدي ذلك إلى الالتهاب الرئوي، وفي هذه الحالة قد تكون الإصابة قاتلة، وفي حالة ظهور الأعراض، توصي مؤسسات الخدمات الطبية بضرورة الذهاب إلى الطبيب، للتأكد من نوع الفيروس وطبيعته.

هل يوجد علاج؟

حتى الآن، تبدو المضادات المستعملة لمكافحة أنواع الأنفلونزا الجديدة فعالة. هناك نوعان من المضادات مثل «تاميفلو» و«ريلينزا» فهما يقللان من حدة أعراض الأنفلونزا، ولكن على كل من أصيب بعدوى الفيروس أن يمكث في البيت حتى يتعافى تماماً.

فهذان العقاران لا يمكن اعتبارهما في الحقيقة دواء، إذن ليس هناك جدوى من ابتلاعهما كعلاج وقائي، وفي الولايات المتحدة الأمريكية يتم الآن تطوير لقاح سيوفر الحماية، ولكن مدة التطوير ستستغرق ما لا يقل عن خمسة أشهر.

كيف تتعامل مع المرض ؟

– في المناطق التي ظهر فيها فيروس الأنفلونزا، من الحكمة تجنب الاختلاط مع الناس من أجل تفادي العدوى.

– احذر التقبيل والمصافحة.. افعل كما تفعل أثناء إصابة أحدهم بنزلة برد وتقول له: إلزم مكانك.

– حافظ على النظافة: غسل اليدين أكثر من المعتاد بالصابون أو أي مطهر آخر.

– استخدام الكمامات الواقية تعطي إحساساً بالأمان، لكنها لا تبقي الفيروس بعيداً، باستثناء الكمامات المستعملة في المختبرات، فهي تقدم حماية أفضل.

مراقبة الكوليسترول والضغط تحميك من الجلطة

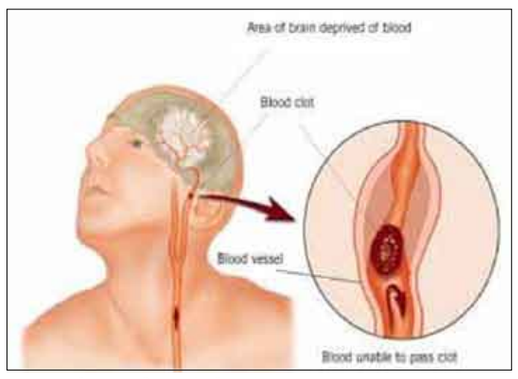

نصح باحث فرنسي مرضى الجلطة الدماغية بمراقبة مستوى الكوليسترول وضغط الدم لديهم إذا أرادوا تجنّب الاصابة بهذا المرض أو بالسكتة القلبية مستقبلا.

وأشارت الدكتورة بيار أمارنكو إلى أن مراقبة المرضى لعوامل الخطر الأربعة وهي الكوليسترول الرديء والكوليسترول الحميد وارتفاع مستوى الترايغلسيريد وارتفاع ضغط الدم، لا تخفض خطر الإصابة بالجلطة الدماغية مرة أخرى، بل قد تقي من الإصابة بالأمراض القلبية والوعائية أيضاً.

وشملت الدراسة 4731 شخصاً أصيبوا حديثاً بالجلطة الدماغية العادية أو الخفيفة، إذ طلب من نصفهم تناول دواء «أتورفاستايتن» ومن النصف الآخر أدوية لا قيمة طبية لها على سبيل المقارنة، ثم تمت متابعة حالتهم الصحية لحوالي 5 سنوات.

وتبيّن من الدراسة أن المرضى الذين حافظوا على المستوى الأمثل المتعلق بعوامل الخطر الأربعة لديهم انخفض احتمال تعرّضهم لخطر الإصابة بالجلطة الدماغية مرة أخرى بنسبة 65 مقارنة بغيرهم الذين لم يحافظوا على هذا المستوى، كما تبيّن أن الذين حققوا «المستوى الأمثل» في ثلاثة من هذه العوامل انخفض خطر إصابتهم بالمرض بنسبة 38 و22 عند خفضهم لخطر عاملين اثنين منها.

الجديد في الطب

نبأ سار ..كندا تعلن فك شفرة أنفلونزا الخنازير

أعلنت وزيرة الصحة الكندية ليونا أجلوكاج أن العلماء في جامعة وينيبيج نجحوا في فك رموز شفرة أنفلونزا الخنازير ، موضحة أن العلماء الكنديين قارنوا ثلاث عينات من الفيروسات من المرضى المصابين في ثلاث مدن بالمكسيك هي «نوفا سكوتيا وأونتاريو ومكسيكوسيتي «ووجدوا ما يبدو أنه تناسب جيني.

ونقلت إذاعة هولندا عن الوزيرة الكندية القول: «رغم ما سبق ، لم يستطع هؤلاء العلماء تفسير السبب في أن هذا الفيروس يتسبب في التهاب حاد وحالات وفاة بالمكسيك ، بينما تكون إصاباته في كل من الولايات المتحدة وكندا خفيفة في العادة».

تجدر الإشارة إلى أنه وبعد فك شفرة الرموز الجينية لهذا الفيروس، فإن تطوير لقاح لمكافحته سيكون أسهل.

ويقول عالم الفيروسات الكندي آب أوسترهاوس : «بما أن الشفرة الجينية لهذا الفيروس قد فكت، فإنه من السهل متابعته ومنعه من التغير» ، مشيرا إلى أن وباء الأنفلونزا الإسبانية عام 1918 كان في البداية خفيفا، لكنه تحول جينياً في وقت لاحق إلى نوع أكثر خطورة وتسبب في وفاة عشرات الملايين من الناس.

سبق طبي جديد.. زرع يدين لمريض أمريكي

أعلن أمريكيون عن إجراء جراحة لزرع يدين لمريض يبلغ السابعة والخمسين، في سابقة طبية في هذا البلد.

وأشارت ايمي دوجاس الناطقة باسم المركز الطبي لجامعة بيتسبرج، إلى أنه أول مريض يستفيد من عملية زرع يدين في الولايات المتحدة، واجرى عشرة جراحين العملية التي استغرقت تسع ساعات.

وقد فقد كيبنير يديه وقدميه نتيجة التهاب بكتيري قبل سنوات عدة، وأضافت الناطقة أن المريض يتعافى وحاله مستقرة ويخضع للمراقبة في وحدة العناية الفائقة المخصصة لحالات زرع الأعضاء.

الولادة في الأربعين تطيل العمر

أفاد باحثون أمريكيون بأن الجينات التي تطيل فترة الخصوبة لدى النساء هي نفسها المسؤولة عن إطالة أعمار الامهات اللاتي يلدن في سن متأخرة.

وأظهرت دراسة حديثة أن الأشقاء المولودين في فترة متأخرة من حياة الأم يعيشون أطول من غيرهم، مما يشير الى أن الجينات التي تطيل عمر المرأة هي نفسها المسؤولة عن إطالة فترة خصوبتها، وقد تكون أهم من العوامل الاجتماعية والبيئية.

وأكد المسؤول أن النساء اللاتي يلدن في سن الـ45 سنة أقل عرضة للوفاة بعد بلوغهن الخمسينيات بمقدار 14 بالمائة إلى 17 بالمائة، وذلك بالمقارنة مع اللاتي لم يضعن طفلاً بعد سن الأربعين.

مرض الثعلبة Alopecia Areata

د/ أدهم فيصل عبدالعزيز
مقيم أمراض جلدية خليل الأمراض الجلدية – جامعة كامبردج

أن سقوط الشعر كما نعلم جميعا يشكل مشكلة كبيرة بالنسبة للمرأة وكذلك للرجل ، ولكن عندما يجد الإنسان وبدون أي مقدمات بقعاً و مناطق محددة دائرية خالية من الشعر فإن ذلك يؤدي إلى الإزعاج و القلق الشديد خشية أن تنتشر هذه البقع وتشمل الشعر كله .

أن مرض الثعلبة أو الحاصة البقعية من اكثر الأمراض الجلدية شيوعا وانتشارا ، وهو عبارة عن تساقط الشعر في منطقة محددة من الرأس أو من شعر الوجه ، وفي بعض الحالات قد تعم الثعلبة الرأس كله أيضا . ويشكل مرض الثعلبة 5% – 7% من الأمراض الجلدية المترددة على العيادات الجلدية في اغلب الدول ، كما أنه يصيب النساء و الرجال بنسب متساوية ، ويصيب أية مرحلة سنية ، فقد يصيب الأطفال من بداية سنتين وجميع الأعمار .

لقد عرف الإنسان هذا المرض منذ مئات السنين ، و أول من أطلق اسم الثعلبة على هذا المرض هو العالم سفاج (Sauvages) سنة 1760 ميلادية في باريس ، إلا أن كثيراً من العلماء و الأطباء بعد ذلك حاولوا تغيير اسم هذا المرض ، وقد ادعى بعضهم فى سنة 1843م أن هذا المرض يرجع إلى الإصابة ببعض الفطريات و الميكروبات . ولكن في سنة 1900 م ومع التطور السريع في علم الميكروبات و المختبرات الطبية ، تم إثبات أن مرض الثعلبة ليس له علاقة بالميكروبات أو الفطريات أو الطفيليات .

وقد سمى بهذا الاسم لان فراء الثعالب قد يضيره وجود بعض المناطق الخالية من الشعر ويؤدي إلى تشوهه و لذلك تقل قيمته عن نظيره من فراء الثعلب غير المصاب بهذا المرض .

أسباب مرض الثعلبة

سبب الثعلبة غير معروف بالضبط حتى الآن ، ولكن تلعب الأعصاب و الحالات النفسية دورا هاما في إحداث المرض كما أثبتت الكثير من الدراسات ذلك فأن القلق النفسي و التوتر العصبي المتزايد بازدياد مشاكل العصر الحديث الكثيرة و الضغوط النفسية تعتبر من أهم الأسباب التي تؤدي إلى حدوث مرض الثعلبة .

وهناك أسباب وراثية قد تشكل 10% من الحالات ، وكذلك تظهر في حالات الاكزيما الوراثية بكثرة . وقد يكون للبؤر العفنة و أمراض الأسنان كالتسوس و الجيوب الأنفية المزمنة و الغدد الصماء و اختلال انكسار العين اثر في إظهار مرض الثعلبة حيث أن ضعف قوة الأبصار وعدم تعويضه بالنظارة أو العدسات اللاصقة يساعد على حدوث الثعلبة.

وحديثا ثبت أن مرض الثعلبة قد يصيب الإنسان نتيجة مدافعة الجسم ضد بعض أنسجته أي أنه تتكون أجسام مضادة ذاتية توجه إلى بصيلات الشعر وتوقفها عن العمل وتحد من انقسام خلايا الشعر فتصبح الشعرة في مرحلة عدم النشاط (Catagen phase) ويكون ذلك نتيجة خلل معين في جهاز المناعة للإنسان المصاب بالثعلبة .

وتفيد بعض الأبحاث بأن نقص بعض العناصر مثل مادة الزنك قد تحدث مرض الثعلبة ، إلا أننا وجدنا في بحث أجري على 87 مريضاً بالثعلبة في دولة قطر أن نسبة الزنك مرتفعة في 36 % تقريبا من هؤلاء المرضى وقد يؤكد هذا البحث أن يكون زيادة الزنك وليس نقصانه يؤدي إلى حدوث خلل بالجهاز المناعي للإنسان المصاب بالثعلبة .

وعلى العموم فان كل هذه العوامل مازالت تحت البحث ، وكلها اعتقادات تحتاج لدراسة اكثر للحصول على نتائج علمية دقيقة يمكن الاعتماد عليها .

أن الشكوى المشتركة بين معظم مرضى الثعلبة هي الخوف من سقوط الشعر من الرأس كله و بالتالي الصلع – وكذلك لا ننسى الناحية الجمالية للشخص وهذا المرض يظهر على شكل بقع دائرية خالية من الشعر، وغالبا ما يكون اكتشافها بالصدفة عند التسريح، أو عند الصالون أو الكوافير أو رؤية أحد من أفراد الأسرة لها ، وقد تحدث في الحاجب أو الرموش ، وكذلك الذقن و الشارب بالنسبة للرجل . و يبدو جلد شعر الرأس من خلال هذه البقع طبيعيا تماما بلا قشور أو تغيير في لون جلد فروة الرأس ، فليس هناك أي إحساس بالألم ، أو ضمور ، أو تضخم بالجلد ، أو أضرار ، أو اختلال بإفراز العرق أو الدهن ، و يلاحظ أن الشعر عند الإصابة يشبه علامة التعجب وقد تكون البقعة دائرية الشكل مفردة وبمنطقة محددة بوسط الرأس مثلا ، وهذه الحالات تشفى بالعلاج أسرع من غيرها ، وهناك نوع آخر بأطراف الرأس في شكل شريط يحيط به وسمي هذا النوع (الحية أو الثعبان) (Oph-asis) وهذه الحالات كثيرا ما تقاوم العلاج .

وثمة نوع ثالث عبارة عن إصابة كل أجزاء فروة الرأس ويسمى بالثعلبة الكلية (Alopecia totalis) وهي التي يسقط فيها شعر الرأس كله دفعة واحدة ، وكأنها محلوقة ، ولذا أن نتخيل وجه رجل أو امرأة بلا حواجب ورموش ولا شعر رأس فيبدو المصاب كصورة غير محددة وبلا رتوش .

وهناك نوع رابع عبارة عن تساقط كل شعر الجسم و هذا هو النوع العام بالجسم (Alopecia unive-salis) ويصبح فيها المريض بدون أي شعر على جسمه ، فلا يوجد شعر بفروة الرأس ، ولا الحواجب ولا الرموش ولا الأطراف ، وكذلك شعر منطقة الإبطين أو شعر العانة . وهذه الحالات الأخيرة يصعب علاجها ، و افضل شيء لذلك هو العرض على اختصاصي الأمراض النفسية ومساهمته في العلاج. وقد أصيبت الملكة اليزابيث الأولى فقد سقط شعر جسمها بالكامل فلم يبق عليه شعرة واحدة .

و من الملاحظ أن الثعلبة كثيرا ما يصاحبها تغييرات في الأظفار ، و كلما زادت شدة المرض زاد شمول الأظفار، كما نلاحظ وجود نتوءات منتظمة الترتيب في خطوط أفقيه أو رأسية في الأظفار.

علاج الثعلبة

ينصح بعدم علاج الثعلبة ألا تحت إشراف طبي متخصص، وعدم استخدام مواد تهيج الجلد مثل الثوم (طب شعبي) لما قد يكون له من أثر عكسي في علاج الثعلبة، وقد يؤدي كذلك إلى ضمور بصيلات الشعر.

يبدأ علاج مريض الثعلبة دائما بطمأنة المريض بأن شعره سوف يعود للنمو من جديد كما كان ، ويجب أن يقدم شرح تفصيلي للمريض عن طبيعة مرضه وأن الاستجابة للعلاج ممكن أن تكون سريعة ، وقد تكون بطيئة .

ونحب أن نطمئن الجميع بأن الثعلبة غير معدية لبقية أفراد الأسرة ، وتتجاوب الثعلبة مع العلاج في معظم حالاتها و خاصة النوع المحدود منها . وتفيد المطمئنات لراحة الأعصاب ، و أيضا العلاجات لتقوية الأعصاب و معالجة الحالة النفسية . وقد تفيد علاجات الغدد الصماء ، و إزالة البؤر العفنة ، و معالجة الأسنان و اضطرابات النظر ، مثل اختلال انكسار العين و خاصة الاستجماتزم ، و عند إصلاح ذلك الخطأ إن وجد بواسطة نظارة طبية مثلا فان الشعر سرعان ما ينمو مره أخرى . وقد وجد بالبحث أن النساء و الفتيات المصابات بمرض الثعلبة تكون درجة الاستجابة للعلاج افضل منها في الذكور.

و من العلاجات الموضعية التي تشمل مركبات الكورتيزون ، الفينول ، الانثرالين وتعطي نتائج إيجابية في الكثير من الحالات.فكثيرا ما نرى نحن أطباء الجلد مرضاً يعانوناً من ثعلبة متكررة بالرأس أو الوجه يدخل العيادة ويطلب من الطبيب أن يضربه بالمسدس، طبعا هذا المسدس ما هو إلا جهاز يسمى (الزرق النفاث Dermojet) حيث يستخدم هذا الجهاز اليدوي لإدخال مادة الكورتيزون في الجلد المصاب بالثعلبة بالضغط الهوائي.

و يترك موضوع إعطاء الكورتيزون داخليا للمريض في الحالات المزمنة و المنتشرة بكل الرأس أو الجسم للطبيب المختص نفسه حسب الحالة . وقد تستجيب بعض الحالات إلى العلاج الضوئي (PUVA) خصوصا النوع العام .

وحديثا أجريت عدة دراسات و أبحاث حول علاج الثعلبة بالموسيقي والإيحاء النفسي، ففي إحدى هذه الدراسات تم استخدام هذا النوع من العلاج في ست حالات لم تستجب للعلاج التقليدي ، فبعد عدة جلسات باستخدام أشرطة كاسيت وكانت تحتوي على إرشادات للمريض بالثعلبة على أن هذا المرض سوف لن يؤثر على حياته العملية وطبعا يكون ذلك بإدخال مؤثرات صوتية مثل الموسيقي وصوت الماء و البحر و الطيور، وقد استجابت أربع من هذه الحالات استجابة تامة لهذا النوع من العلاج ، وهذا ما يؤكد أن للحالة النفسية و التوتر العصبي دورا مهما في حدوث مرض الثعلبة.

للإستفسار :

Adhamstar1111@yahoo.com